كالايمة الستة المذكورة ومن سلك مسلكهم من الايمة فانهم
ناسبين قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة
الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك
القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول
وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد وحال المسلف متفاو
في تلك الطبقة كالايمة الستة المذكورة **الطبقة الثانية**
طبقة المجتهدين في المذهب كتلامذة اصحاب الطبقة الاولى
كابي يوسف ومحمد لابي حنيفة وكالمزني والبويطي للشافعي
وعلى هذا القياس غيرهم ممسلكهم استخراج الاحكام عن الادلة المذكو
على مقتضى القواعد التي قررها اساتيذهم فانهم وان خالفوهم
في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونهم في قواعد الاصول
وبه يمتازون عن المعارضين في المذاهب ويفارقونهم
كالشافعي ونظرايه المخالفين في الاحكام لابي حنيفة
مثلا فانهم غير مقلدين له في الاصول فهذه الطبقة هي
الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد **الطبقة الثالثة**
طبقة المجتهدين في المسايل التي لا رواية فيها عن صاحب
المذهب كالخصاف والطحاوي وابي الحسن الكرخي
وشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة السرخسي وفخر الاسلام
البزدوي وفخر الدين قاضي خان وامثالهم من الايمة الحنفية
مثلا ومن في طبقتهم من الايمة الشافعية والمالكية
وغير ذلك من الايمة الماضيين في المذهب فانهم لا يقدرون

على

على المخالفة للشيوخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم
يستنبطون الاحكام في المسايل التي لا نص فيها عنهم على حسب
اصول قررها شيوخهم ومقتضى قواعد بسطها اساتيذهم
فهذه الطبقة هي الطبقة هي الطبقة السفلى من طبقات
الاجتهاد **الطبقة الرابعة** طبقة اصحاب التخريج من
المقلدين كالرازي واضرابه فانهم لا يقدرون على الاجتهاد
اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للماخذ يقدرون
على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم محتمل الامرين
منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من اصحابه الذاهبين
برايهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره
من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية في قوله
كذا تخريج الكرخي وتخريج الرازي من هذا القبيل **الطبقة
الخامسة** طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي
الحسين القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم
تفضيل بعض الروايات على بعض اخر بقولهم هذا اولى وهذا
اصح وهذا ارفق بالناس وهذا اوفق للقياس **الطبقة
السادسة** طبقة المقلدين القادرين على التمييز المذكو
ولا يعرفون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن
اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن
قلدهم كل الويل كذا حققه بعض الفضلاء من المتاخرين
فالاحتياط في مثل هذا الزمان ان لا يعمل بكل كتاب

مكرر

بين الاقوى والقوي والضعيف وظاهر المذهب
وظاهر الرواية والروايات النادرة كاصحاب
المتون المعتبرة عند المتاخرين كصاحب
الكنز والمختار والوقاية والمجمع وشانهم
ان لا ينقلوا في كتابهم الاقوال الضعيفة المردودة
والروايات الضعيفة الطبقة السابعة
طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر

Copyright © King Saud University